

الحمد لله وحده ، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وعلى آله وصحبه

أما بعد: فيقول الشيخ المحدث العلامة محمد ناصر الدين الألباني رحمه الله تعالى في كتابه :
(الأجوبة النافعة على أسالة لجنة مسجد الجامعة)

" إن مما يجب العلم به أن معرفة البدع التي أدخلت في الدين أمر هام جدا لأنه لا يتم للمسلم التقرب إلى الله تعالى إلا باجتنابها ولا يمكن ذلك إلا بمعرفة مفرداتها إذا كان لا يعرف قواعدها وأصولها وإلا وقع في البدعة وهو لا يشعر فهي من باب:"ما لا يقوم الواجب إلا به فهو واجب" كما يقول علماء الأصول رحمهم الله تعالى. ومثل ذلك معرفة الشرك وأنواعه فإن من لا يعرف ذلك وقع فيه كما هو مشاهد من كثير من المسلمين الذين يتقربون إلى الله بما هو شرك كالنذر للأولياء والصالحين والحلف بهم والطواف بقبورهم وبناء المساجد عليها وغير ذلك مما هو معلوم شركه عند أهل العلم ولذلك فلا يكفي في التعبد الاقتصار على معرفة السنة فقط بل لا بد من معرفة ما يناقضها من البدع كما لا يكفي في الإيمان التوحيد دون معرفة ما يناقضه من الشركيات.. "

الأجوبة النافعة عن أسئلة لجنة مسجد الجامعة
مكتبة المعارف للنشر والتوزيع الطبعة الاولى للطبعة الجديدة ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م

وهذه المطوية نقل من هذا الكتاب النافع وكذلك الهوامش غير اني اختصرت بعضها وحذفت البعض الاخر ليتناسب مع حجم المطوية لذلك لا يستغنى عن مراجعة الكتاب السالف الذكر .

---

* تنبيه سيرى القارئ الكريم قليلا من البدع لم يذكر بجانبها مصدرها من كتب أهل العلم فذلك إشارة مني إلى أنني لم أقف على من نص على بدعيتها ولكن أصول البدع وقواعدها تقتضي بدعيتها وقد أذكر في التعليق بعض النصوص التي تدل على ذلك كما فعلت في هذه البدعة الأولى فليكن هذا في البال.

١- التعبد بترك السفر يوم الجمعة .[1]

٢- اتخاذه يوم عطلة ."الإحياء -١/١٦٩"

٣- التجمل والتزين له ببعض المعاصي كحلق اللحية ولبس الحرير والذهب.

٤- تقديم بعضهم مفارش إلى المسجد يوم الجمعة أو غيرها قبل ذهابهم إلى المسجد. - المدخل -٢/١٢٤.

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية في الفتاوى ٢/٣٩:
وأما ما يفعله كثير من الناس من تقديم مفارش إلى المسجد يوم الجمعة أو غيرها قبل ذهابهم إلى المسجد فهذا منهي عنه باتفاق المسلمين بل محرم .

٥- التذكار يوم الجمعة بأنواعه.
ومجلة المنار "ص ٧٦ "الإبداع في مضار الابتداع"و ٢٥٩ ٢٥٨ /٢ "المدخل"" ٣١/٥٧ "

٦- الأذان جماعة يوم الجمعة . "المدخل""٢/٢٠٨ "

٧- تأذين المؤذنين مع المؤذن الراتب يوم الجمعة في صحن المسجد.
"لشيخ الإسلام ابن تيمية ص ٢٢ "الاختيارات العلمية

٨- الزيادة في هذا الأذان الثاني على واحد حيث يؤتى بمؤذن ثان يؤذن على الدكة. كالمجيب للأول. الإبداع ٧٥ و المدخل ٢/٢٠٨

٩- صعود المؤذن يوم الجمعة على المنارة بعد الأذان الأول لينادي أهل القرية للحضور وتكميل عدد الأربعين.
- إصلاح المساجد من البدع والعوائد- ٦٤-

١٠- تفريق الربعة حين اجتماع الناس لصلاة الجمعة فإذا كان عند الأذان قام الذي فرقها ليجمع ما فرق من تلك الأجزاء .
المدخل ٢/٢٢٣

١١- السماح للرجل الصالح بتخطي رقاب الناس يوم الجمعة بدعوى أنه يتبرك به.

١- قد روى ابن أبي شيبة في المصنف ١/٢٠٥/١ عن صالح بن كيسان أن أبا عبيدة خرج يوم الجمعة في بعض أسفاره ولم ينتظر الجمعة وإسناده جيد وروى هو الإمام محمد بن الحسن في السير الكبير ١/٥٠ بشرحه والبيهقي ٣/١٨٧ عن عمر أنه قال: الجمعة لا تمنع من سفر وسنده صحيح. ثم روى ابن أبي شيبة نحوه عن جماعة السلف.
وأما حديث - من سافر بعد الفجر يوم الجمعة دعا عليه ملكاه ... - فهو ضعيف كما بينته في الأحاديث الضعيفة ٢١٦ و٢١٧. وأما قول الشيخ البجيرمي في الإقناع ٢/١٧٧ بأنه قد صح فمما لا وجه له البتة ولا سيما أنه ليس من أهل الحديث فلا يغتر به .

١٢- صلاة الجمعة القبلية.
السنن والمبتدعات ٥١ المدخل ٢/٢٣٩ الأجوبة النافعة ص ٤٦ ٥٨

١٣- فرش درج المنبر يوم الجمعة. المدخل ٢/١٦٦

١٤- جعل الأعلام السود على المنبر حال الخطبة. المدخل ١٠/١٦٦

١٥- الستائر للمنابر. السنن ٥٣

١٦- المواظبة على لبس السواد من الإمام يوم الجمعة.
[الإحياء ١/١٦٢ ١٦٥ و المدخل ٢/٢٦٦ و شرح شرعة الإسلام ص ١٤٠]

١٧- تخصيص الاعتماد لصلاة الجمعة وغيرها.[1]

١٨- لبس الخفين لأجل الخطبة وصلاة الجمعة. المدخل ٢/٢٦٦

١٩- الترقية وهي تلاوة آية:(إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ..).

٢٠- ثم حديث:(إذا قلت لصاحبك ...) يجهر بذلك المؤذنون عند خروج الخطيب حتى يصل إلى المنبر.[2]
-المدخل -٢/٢٦٦- -شرح الطريقة المحمدية- -١/١١٤ و١١٥ و٤/٣٢٣-
-الإبداع- ٧٥ -السنن- ٢٤ ، -المنار- ٥/٩٥١، ١٩/٥٤١

٢١- جعل درجات المنبر أكثر من ثلاث.[3]

٢٢- قيام عند أسفل المنبر يدعو.

٢٣- تباطؤه في الطلوع على المنبر. الباعث ٦٤

٢٤- إنشاد الشعر في مدح النبي ﷺ عند صعود الخطيب المنبر أو قبله. -المنار- ٣١/٤٧٤-

٢٥- دق الخطيب عند صعوده بأسفل سيفه على درج المنبر
-الباعث- ٦٤ -المدخل- ٢/٢٦٧ -إصلاح المساجد- ٤٨ -المنار- ١٨ ٥٥٨-

٢٦- صلاة المؤذنين على النبي ﷺ عند كل ضربة يضربها الخطيب على المنبر -المدخل- ٢/٢٥٠ و٢٦٧-

٢٧- صعود رئيس المؤذنين على المنبر مع الإمام وإن كان يجلس دونه وقوله: -آمين اللهم غفر الله لمن يقول آمين اللهم صل عليه.. -المدخل- ٢/٢٦٨-

---

١- قلت والأحاديث الواردة في فضيلة الصلاة بالعمامة لا يصح شيء كما بينته في الأحاديث الضعيفة رقم ١٢٧.

٢- قال شيخ الإسلام ابن تيمية في - الاختيارات ص -٤٨ .هو مكروه أو محرم اتفاقا..قلت: فلا يغتر باستحسان صاحب الباعث ص ٦٥ لهذه البدعة فإنها زلة عالم.

٣- وما قيل من أن معاوية هو أول من بلغ درجات المنبر خمس عشرة مرقاة كما ذكره صاحب التراتيب الإدارية ٢/٤٤٠ فمما لا يثبت وتصديره بـ -قيل- مما يشعر بذلك.ومن مضار هذه البدعة أنها تقطع الصفوف وقد تنبه لهذا بعض أئمة المساجد فأخذوا يتفاودون ذلك بطريق محدثة كجعل الدرج بجانب الجدار ونحو ذلك ولو أنهم اتبعوا السنة لاستراحوا.

٢٨- اشتغال الإمام بالدعاء إذا صعد المنبر مستقبل القبلة قبل الإقبال على الناس والسلام عليهم.
الاختيارات ٤٨ -الباعث- ٦٤ -المدخل- ٢/٢٦٧ -إصلاح المساجد- ٤٨

٢٩- ترك الخطيب السلام على الناس إذا خرج عليهم.
المدخل ٢٢/١٦٦-

٣٠- الأذان الثاني داخل المسجد بين يدي الخطيب.
الاعتصام للشاطبي ٢/٢٠٧٢٠٨، المنار ١٩/٥٤٠ الأجوبة النافعة ١٤،١٥

٣١- وجود مؤذنين بين يدي الخطيب في بعض الجوامع يقوم أحدهما أمام المنبر والثاني على السدة العليا يلقن الأول الثاني ألفاظ الأذان يأتي الأول بجملة منه سرا ثم يجهر بها الثاني.
-إصلاح المساجد عن البدع والعوائد- ١٤٣-

٣٢- نداء رئيس المؤذنين عند إرادة الخطيب الخطبة بقوله للناس: أيها الناس صح عن رسول الله ﷺ أنه قال: إذا قلت لصاحبك والإمام يخطب يوم الجمعة أنصت فقد لغوت. أنصتوا رحمكم الله.
-المدخل- ٢/٢٦٨ -السنن- ٢٤-

٣٣- قول بعض المؤذنين بين يدي الخطيب إذا جلس من الخطبة الأولى: غفر الله لك ولوالديك ولنا ولوالدينا والحاضرين.
-فتاوى ابن تيمية -١/١٢٩ و إصلاح المساجد- ٧٠-

٣٤- اعتماد الخطيب على السيف في خطبة الجمعة. السنن ١٥٥

٣٥- القعود تحت المنبر والخطيب يخطب يوم الجمعة للاستشفاء.
-المنار- ٧/٥٠١ - ٥٠٢-

٣٦- إعراض الخطباء عن خطبة الحاجة -إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ... - وعن قوله صلى الله عليه وسلم في خطبه -أما بعد فإن خير الكلام كلام الله.

٣٧- إعراضهم عن التذكير بسورة -ق- في خطبهم مع مواظبة النبي صلى الله عليه وسلم عليه. السنن ٥٧-٢

٣٨- مواظبة الخطباء يوم الجمعة على قراءة حديث في آخر الخطبة دائما كحديث -التائب من الذنب كمن لا ذنب له. -السنن- ٥٦-

٣٩- تسليم بعض الخطباء في هذا العصر بعد الفراغ من الخطبة الأولى.

٤٠- قراءتهم سورة الإخلاص ثلاثا أثناء الجلوس بين الخطبتين.
-السنن ٥٦-

٤١- قيام بعض الحاضرين في أثناء الخطبة الثانية يصلون التحية.
-المنار- ١٨/٥٥٩ -السنن- ٥١-

٤٢- دعاء الناس ورفع اليدين عند جلوس الإمام على المنبر بين الخطبتين.
المنار ٦/٧٩٣ - ٧٩٤ و١٨/٥٥٩

٤٣- نزول الخطيب في الخطبة الثانية إلى درجة سفلى ثم العود.
-حاشية ابن عابدين- ١/٧٧٠

٤٤- مبالغتهم في الإسراع في الخطبة الثانية. -المنار- ١٨/٨٥٨-

٤٥- الالتفات يمينا وشمالا عند قوله: آمركم وأنهاكم وعند الصلاة على النبي ﷺ. -الباعث- ٦٥، -حاشية ابن عابدين- ١/٧٥٩، -إصلاح المساجد- ٤٨، -المنار- ١٨/٥٥٨-

٤٦- ارتقاؤه درجة من المنبر عند الصلاة على النبي ﷺ ثم نزوله عند الفراغ منها. -الباعث ٦٥-

٤٧- التزامهم السجع والتثليث والتربيع والتخميس في دواوينهم =

= وخطبهم مع أن السجع قد ورد النهي عنه في -الصحيح. -السنن- ٧٥-

٤٨- التزام كثيرين منهم إيراد حديث: -إن لله عز وجل في كل ليلة من رمضان ستمائة ألف عتيق من النار فإذا كان آخر ليلة أعتق الله بعدد من مضى- في آخر خطبة جمعة من رمضان أو في خطبة عيد الفطر مع أنه حديث باطل. قاله ابن حبان كما في اللآلىء المصنوعة للسيوطي

٤٩- ترك تحية المسجد والإمام يخطب يوم الجمعة. المحلى لابن حزم ٥/٦٩

٥٠- قطع بعض الخطباء خطبتهم ليأمروا من دخل المسجد وشرع في تحية المسجد بتركها خلافا لحديث رسول الله ﷺ وأمره بها.

٥١- جعل الخطبة الثانية عارية من الوعظ والإرشاد والتذكير والترغيب وتخصيصها بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والدعاء.
-السنن- ٥٦، -نور البيان في الكشف عن بدع آخر الزمان- ٤٤٥

٥٢- تكلف الخطيب رفع الصوت في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فوق المعتاد في باقي الخطبة -الباعث- ٦٥-

٥٣- المبالغة برفع الصوت في الصلاة على النبي ﷺ عند قراءة الخطيب: ﴿إن الله وملائكته يصلون على النبي﴾. بجيرمي ٢/١٨٩

٥٤- صياح بعضهم في أثناء الخطبة باسم الله وأسماء بعض الصالحين.
المنار ١٨/٥٥٩

٥٥- إتيان الكافر الذي أسلم في أثناء الأسبوع إلى الخطيب وهو على المنبر حتى يتلفظ بالإسلام على رؤوس الناس ويقطع الخطيب الخطبة بسببه. -المدخل- ٢/١٧١-

٥٦- التزام ذكر الخطباء الخلفاء والملوك والسلاطين في الخطبة الثانية بالتنغيم. -الاعتصام- ١٧ ١٨ و٢/١٧٧، -المنار- ٦/١٣٩ و١٨/٣٠٥ و٥٥٨ و٣١/٥٥-

٥٧- دعاء الخطيب للغزاة والمرابطين. الاعتصام ١/١٨-

٥٨- رفع المؤذنين أصواتهم بالدعاء للسلاطين وإطالتهم في ذلك والخطيب مسترسل في خطبته. -المنار- ١٨/٥٥٨، -السنن- ٢٥-

٥٩- سكتات الخطيب في دعائه على المنبر ليؤمن عليه المؤذنون.
-شرح الطريقة المحمدية- ٢/٣٢٣-

٦٠- تأمين المؤذنين عند دعاء الخطيب للصحابة بالرضى وللسلطان بالنصر.
-شرح الطريقة المحمدية- ٢/٣٢٣

٦١- الترنم في الخطبة. -الابداع ٢٧ ٦٢- رفع الخطيب يديه في الدعاء.
-الاختيارات العلمية ٤٨

٦٣- رفع القوم أيديهم تأمينا على دعائه. -الباعث- ٦٤ و٦٥-

٦٤- التزام ختم الخطبة بقوله تعالى ﴿إن الله يأمر بالعدل والإحسان﴾ أو بقوله: ﴿اذكروا الله يذكركم﴾. -المدخل ٢/٢٧١ و السنن ٥٧

٦٥- إطالة الخطبة وقصر الصلاة.

٦٦- التمسح بكتف الخطيب وظهره عند نزوله من المنبر.
الإبداع ٧٩، إصلاح المساجد ٧٢، السنن ٥٤، نور البيان ٤٤

٦٧- المنبر الكبير الذي يدخلونه في بيت إذا فرغ الخطيب من الخطبة
المدخل ٢/٢١٢

٦٨- عد الجماعة في بعض المساجد الصغيرة يوم الجمعة لينظر هل بلغ عددهم أربعين.

٦٩- إقامة الجمعة في المساجد الصغيرة. -إصلاح المساجد- ٦٢-

٧٠- دخول الإمام في الصلاة قبل استواء الصفوف. إصلاح ٩٩ - ١٠٠-

٧١- تقبيل اليد بعدها. السنن ٥٤ ٧٢- قولهم بعد الجمعة يتقبل الله منا ومنكم. إصلاح المساجد- ٩٩-

تتمت هذه البدع تجدها في كتاب "الاجوبة النافعة" فراجعه



